الخبر وقيل ان الشرط والجواب تجازما كما قيل ان المبتدا والخبر ترافعا **لم يصلح** للجواب لمباشرة الادات اي اداة الشرط كان كان جملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او منفي بحرف نافي غير لا ولم او مقرون بقد او حرف تنفيس **قرن بالفا** وجوبا ليحصل الربط بين الجواب وشرطه وخصت الفا بذلك لما فيها من معني السببية ولمناسبتها للجزا معنا من حيث ان معناها التعقيب بلا فصل كما ان الجزا يتعقب علي الشرط كذلك فان صلح لذلك امتنع دخولها عليه نعم ان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فوجهان كما في الكافية لابن الحاجب وجزم به الرضي وما ذكره قانون كلي حسست في ضبط كل ما تدخله الفا وقد سبقه اليه ابن مالك قال ابو حيان وهذا احسن واقرب مما ذهب اليه بعض اصحابنا من تعداد ما تدخله الفا فالجملة الاسمية **وان يمسسك بخير فهو علي كل شي قدير** والفعلية التي فعلها طلبي نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقس عليه بقية انواع الطلب المتقدمة التي فعلها جامد نحو ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسي ربي والنفي نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ونحو ان توليتم فما سالتكم من اجر والمقرون بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وبحرف تنفيس نحو ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وقد تحذف الفا ضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها او ندورا كقوله عليه الصلاة والسلام فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها ولا يختص حذفها بما اذا كان الجواب جملة اسمية بدليل هذا الحديث وقوله ومن لا يزل ينقاد للغي والهوي يذل سيلفي علي طول السلامة نادما والربط بها متعين في غير الجملة الاسمية واما

فيها فيكون بها كما تقدم **او باذا الفجائية** لشبهها بالفا في كونها لا يبتدا بها ولا تقع الا بعد ما هو متعقب بما قبلها **نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون** لكن لا بد في الجملة المقرونة بها ان لا تكون طلبية نحو ان اطاع زيد فسلام عليه ولا مقرونة باداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو بقاعد ولا بان نحو ان قام زيد فان عمرا قاعد فان كانت احد هذه الثلاثة وجبت الفا واستغني عن ذكرها حالة علي المثال فانه جامع للشروط الثلاثة وظاهر اطلاقه ان اذا يربط بها الجواب وان كان جملة فعلية وليس كذلك وقد اعتذر عنه في الشرح وظاهره ايضا كغيره ان اذا يربط بها الجواب بعد ان وغيرها من ادوات الشرط ووقع في بعض نسخ التسهيل تخصيص ذلك بان فجري عليه المصنف في اوضحه والمعتمد الاطلاق كقوله تعالي فاذا اصاب به من يشا من عباده اذا هم يستبشرون لكن قال ابو حيان السماع انما ورد في ان واذا من ادوات الشرط فيحتاج في اثبات ذلك في غيرهما الي سماع وقد يجمع بين الفا واذا الفجائية لمجرد التوكيد نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ومنعه بعضهم لانها عوض عن الفا فلا يجتمعان فعلي الاول كلمة او في عبارته لمنع الخلو والجمع او بنا علي الغالب كما يشعر به لفظة قد في قوله وقد يجمع **فصل في تقسيم الاسم الي نكرة ومعرفة الاسم** بحسب التنكير والتعريف **ضربان** فقط **نكرة** وهي الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس ولان الشي اول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم تعرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالانسان اذ هي اذا ولد يسمي ذكرا او انثي او انسانا او مولودا او رضيعا وبعد ذلك يوضع له الاسم والكنية واللقب **وهو اي الاسم النكرة ما شاع في جنس موجود**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)